



IIMC/2-92/FC.FINAL

البيان الختامي
للمؤتمر الاسلامي الثاني
لوزراء الاعلام
القاهرة ، جمهورية مصر العربية
١١- ١٢ رجب، ١٤١٢هـ

البيان الختامي
للمؤتمر الاسلامي الثاني
لوزراء الاعلام
القاهرة - جمهورية مصر العربية
١١ - ١٢ رجب ١٤١٢هـ
١٥ - ١٦ يناير ١٩٩٢م

عملا بقرار المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام ، الذي عقد بجده في يومي ١ و ٢ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ (١١ - ١٢ اكتوبر ١٩٨٨) وبدعوة كريمة من جمهورية مصر العربية ، انعقد المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام في القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، يومي ١١ و ١٢ رجب ١٤١٢ هـ (١٥ و ١٦ يناير ١٩٩٢)

٢ - وقد شاركت في المؤتمر الدول الاعضاء التالية :-

- ١ (المملكة الاردنية الهاشمية •
- ٢ (جمهورية اذربيجان •
- ٣ (افغانستان •
- ٤ (دولة الامارات العربية المتحدة •
- ٥ (جمهورية اندونيسيا •
- ٦ (جمهورية اوغندا •
- ٧ (الجمهورية الاسلامية الايرانية •
- ٨ (جمهورية باكستان الاسلامية •
- ٩ (دولة البحرين •
- ١٠ (بروناي دار السلام •
- ١١ (بوركينا فاسو •
- ١٢ (جمهورية بنغلاديش الشعبية •
- ١٣ (جمهورية بنين •
- ١٤ (الجمهورية التركية •
- ١٥ (جمهورية تشاد •
- ١٦ (الجمهورية التونسية •
- ١٧ (جمهورية غامبيا •

- (١٨) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية *
- (١٩) جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية *
- (٢٠) جمهورية جيبوتي *
- (٢١) المملكة العربية السعودية *
- (٢٢) جمهورية السنغال *
- (٢٣) جمهورية السودان *
- (٢٤) الجمهورية العربية السورية *
- (٢٥) جمهورية سيراليون *
- (٢٦) جمهورية الصومال *
- (٢٧) الجمهورية العراقية *
- (٢٨) سلطنة عمان *
- (٢٩) جمهورية غينيا *
- (٣٠) جمهورية غينيا بيساو *
- (٣١) دولة فلسطين *
- (٣٢) دولة قطر *
- (٣٣) جمهورية الكاميرون *
- (٣٤) دولة الكويت *
- (٣٥) الجمهورية اللبنانية *
- (٣٦) الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية *
- (٣٧) جمهورية مالي *
- (٣٨) ماليزيا *
- (٣٩) جمهورية مصر العربية *
- (٤٠) المملكة المغربية *
- (٤١) الجمهورية الاسلامية الموريتانية *
- (٤٢) جمهورية النيجر *
- (٤٣) الجمهورية اليمنية *

٣ - وحضر المؤتمر بصفه مراقب كل من : جمهورية البانيا وطائفة القبارصة المسلمين الاتراك وجبهة مورو للتحرير الوطني *

٤ - كما شارك في المؤتمر من الاجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مركز الابحاث للتاريخ والاثنون والثقافة الاسلامية باسطنبول ،

IIMC/2-92/FC.FINAL

٥ - واشتركت في المؤتمر مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي المتخصصة التالية :-

- وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) *
- منظمة اذاعات الدول الاسلامية (اسبو) *
- المنظمة الاسلامية للتربية للعلوم والثقافة (ايسيسكو) *

٦ - حضرت المؤتمر المنظمات الدولية والاقليمية والمنظمات الاسلامية التالية بصفه مراقب :

- منظمة الامم المتحدة *
- منظمة الوحدة الافريقية *
- جامعة الدول العربية *
- اليونسكو
- رابطة العالم الاسلامي *

٧ - استقبل فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك ، رئيس جمهورية مصر العربية ، اصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود *

٨ - افتتح المؤتمر معالي الاستاذ علي بن حسن الشاعر ، وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية ، رئيس المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام ، والقى معاليه كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، ملك المملكة العربية السعودية وتمنياته للمؤتمر بالنجاح والتوفيق ، راجيا للقائمين علي العمل الاعلامي الاسلامي المضي قدما في خدمة قضايا الامة الاسلامية بالكلمة الواعية والصادقة والواثقة عبر جميع وسائل الاعلام المختلفة *

ودعا معاليه في كلمته الى ممارسة المسؤوليات الاعلامية بامانة الكلمة في القول والعمل لمواصلة الجهود في هذا الشأن وتكثيفها من اجل ابراز وتطبيق مقررات القمم الاسلامية في المجال الاعلامي مشترشدين ببلاغ مكة المكرمة واعلان داكار لتوحيد صفوف الامة الاسلامية والدفاع عن كرامتها وحماية حقوقها تعزيزا للعمل الاسلامي المشترك في جميع المجالات والعمل علي صيانة حقوق

IIMC/2-92/FC.FINAL

الاقليات المسلمة في العالم وكذلك التصدي للحملات الاعلامية التي
تمس الدين الاسلامي ومقدساته *

٩ - القى معالي الدكتور حامد الغابيد ، الامين العام كلمة اعراب فيها
عن وافر الشكر وخالص الامتنان لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك
لرعايته للمؤتمر ولحكومة جمهورية مصر العربية علي ماتم اتخاذه
من ترتيبات ممتازة لكفالة النجاح له . وعبر عن ارتياحه لوضع
مسودات مشروعات هامة تتعلق بالخطة الاعلامية وميثاق الشرف
والبرنامج الاسلامي لتنمية الاعلام والاتصال والمقترحات البناءة
التي خلصت اليها اعمال لجنة المتابعة الوزراية منذ تشكيلها في
عام ١٩٨٨ * ووجه التهنئة لمعالي الاستاذ علي بن حسن الشاعر
وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر
الاسلامي الاول لوزراء الاعلام ، على هذه الانجازات * وأشار معاليه
الي الدور الهام الذي يمكن للاعلام الاسلامي ان ينهض به في ضوء
قرارات واعلام داکار القمة الاسلامية السادسة وتقرير فخامة
الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال ، ورئيس اللجنة
الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية (كوميياك) *

١٠ - استمع المؤتمر الي رسالة موجهة من فخامة الرئيس محمد حسني
مبارك ، رئيس جمهورية مصر العربية ، القاها نيابة عنه معالي
السيد محمد صفوت الشريف وزير الاعلام في جمهورية مصر العربية *
وقد رحب فخامته في رسالته بالوفود المشاركة علي ارض مصر
الطاهرة التي بقيت دائما وابدا تعتز بانتسابها للاسلام ، انتماء
وعطاء ، واثراء لحركة امتها في كل الظروف ، وعبر فخامته عن
تقديره للجهود الدؤوبه التي يبذلها فخامة الرئيس عبدو ضيوف
رئيس اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية علي رأس هذه
اللجنة الاسلامية الهامة *

وأكد فخامته علي الأهمية الخاصة لهذا المؤتمر الذي يعقد
بعد القمة الاسلامية السادسة في داکار وفي ظل ظروف تواجه فيها
الأمة الاسلامية عددا من القضايا والمشكلات في المجالات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية ويشهد العالم فيها تحولات جذرية
ورئيسية *

وفي اطار شرحه لاولويات الاعلام الاسلامي في هذه المرحلة ، اكد
فخامة الرئيس محمد حسني مبارك ان قضايا الدول الاسلامية تحتاج
دائما الي التضامن الاسلامي وهو يحتاج بدوره الي التضامن
الاعلامي . كما اشار الي انه يتعين علي الدول الاعضاء ان لا تنعزل
عن ملاحقة التطور التكنولوجي واستيعابه ، ودعا المؤتمر الي
دراسة رؤية اعلامية مستنيرة تزود الشعوب الاسلامية بالانتاج
الاعلامي الرفيع . كما اشار فخامته الي ان بعض الأخطاء التي
وقعت من بعض المنتسبين للاسلام قد زودت خصومه باسباب الطعن
فيه ومحاولة ربطه بالتخلف والسلبية فضلا عن محاولة الصاق تهمة
الارهاب باتباعه *

كما اكد فخامته علي اهمية ان يبذل الاعلام والاتصال اقصي
درجات الاهتمام للمساهمة في بناء الانسان المسلم المعاصر .
واستعرض فخامة الرئيس في هذا السياق المبادئ السامية التي
يدعو اليها الاسلام في مجال احترام حقوق الانسان وحرياته والدفاع
عنها مبينا ان امة هذه قيمها المستمدة من الاسلام الذي يبرأ من
كل صنوف العنف والارهاب والعدوان والتفرقة والتمييز والاضطهاد
والقهر، جديرة ان تسهم بشكل مؤثر وفعال في قيادة حركة الحياة
ومسيرة الحضارة *

١١ - القي وزراء الاعلام في كل من جمهورية النيجر وجمهورية ندونيسيا
ودولة البحرين كلمات نيابة عن الدول الاعضاء الافريقية
والاسيوية والعربية ، اعربوا فيها عن تقديرهم البالغ للرسالة
الملهمة التي وجهها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك ، كما
اعربوا عن امتنان الوفود المشاركة لما لقيته من حفاوة حارة
وضيافة كريمة من جانب حكومة جمهورية مصر العربية وشعبها،
وشكروا فخامة الرئيس علي ما قدمه للمؤتمر من توجيهات قيمة
اشناء لقائه بهم لتعزيز دور الاعلام الاسلامي لمواجهة التحديات
والمطلبات الناشئة عن التغيرات العالمية المتلاحقة *

IIMC/2-92/FC , FINAL

١٢ - بناء علي اقتراح من معالي الأستاذ علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام فى المملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام ، قرر المؤتمر اعتبار خطاب فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وثيقة رسمية من وثائقه .

١٣ - وبناء علي اقتراح من معالي الأستاذ علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية ورئيس المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام ، أنتخب المؤتمر بالاجماع معالي السيد محمد صفوت الشريف ، وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية ، رئيسا للمؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الاعلام .

١٤ - القي معالي السيد محمد صفوت الشريف ، وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية ، ورئيس المؤتمر ، كلمة رحب فيها بالوفود علي أرض مصر المباركة التي خصها الله سبحانه وتعالى بالذكر في محكم كتابه الحكيم فكانت دوما حصنا للاسلام وقلعة من قلاع الصامدة . أكد أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد في فترة من فترات التحول الكبرى في العالم ، مشيرا الي ان عالم اليوم يشهد تحولات وتطورات سياسية كبيرة وسريعة ومفاجئة في معظم الاحيان . وأضاف معالي السيد محمد صفوت الشريف انه في مواجهة المتغيرات التي طرات علي العالم في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، يتعين علي العالم الاسلامي ان يدرس اسلوب التعامل مع هذه المتغيرات وفق المتطلبات المتمثلة اساسا في قيام كيان اعلامي اسلامي موحد ، وتدعيم البنية الاساسية للاعلام الاسلامي ، والاهتمام بالانتاج الاعلامي الاسلامي .

واكد معالي السيد صفوت الشريف على ضرورة دعم وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية ، ثم اعلن انه بناء علي تكليف من الرئيس محمد حسني مبارك ، وبتعفيد كامل من حكومة جمهورية مصر العربية ، يضع كل قدرات الاعلام المصري وخبراته ، وهي موضع اعتزاز كل مسلم ، في خدمة تلك الاهداف السامية ، في تعاون غير محدود .

IIMC/2-92/FC.FINAL

- ١٥ - انتخب المؤتمر بقية اعضاء المكتب علي النحو التالي :
- جمهورية بنغلاديش الشعبية (
 - جمهورية مالي (نوابا للرئيس
 - دولة فلسطين (
- جمهورية السنغال مقررا
- ١٦ - اقر المؤتمر جدول الاعمال الذي اقترحه اجتماع كبار المسؤولين*
- ١٧ - بحث المؤتمر تقرير كبار المسؤولين ومشاريع القرارات والتوصيات الواردة فيه واعتمدها *
- ١٨ - شارك العديد من وزراء الاعلام ورؤساء وفود الدول الاعضاء في المناقشة العامة * واكدوا اهمية تعزيز دور الاعلام الاسلامي من اجل تنشيط العمل الاسلامي المشترك ودعمه ، اكدوا علي ضرورة الاستفادة من احدث مظاهر التقدم التكنولوجي في ميدان الاتصال ، بما في ذلك تكنولوجيا الفضاء والاقمار الصناعية لتدعيم كفاءة الاعلام الاسلامي * وفي معرض الاشارة الي التغييرات العميقة التي شهدتها العلاقات الدولية ، اكدوا ضرورة ان يتجاوب الاعلام الاسلامي تجاوبا فعالا مع المتطلبات الجديدة * كما اشاروا الي عديد من القضايا السياسية الملحة التي يواجهها العالم الاسلامي والتي كانت موضع بحث مستفيض في مؤتمر القمة الاسلامي السادس الذي حدد مواقفه بشأنها في قراراته وفي اعلان داكار *
- ١٩ - اكد المؤتمر اهمية الدور الذي يقوم به الاعلام الاسلامي في اطار دعم جميع القضايا الاسلامية العادلة ، وحث في هذا الصدد ، الاجهزة والمؤسسات الاعلامية في الدول الاعضاء علي اتخاذ التدابير الملائمة للدفاع عن هذه القضايا والبحث عن حلول لمختلف القضايا والمشكلات التي تعني الامة الاسلامية ، وذلك في اطار المبادئ والتوجهات العامة التي تتجلي في اعلان داكار والقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي السادس *

IMC/2-92/FC . FINAL

٢٠ - صادق المؤتمر على الخطة الاعلامية للبلدان الاسلامية ، والتقييم المالى لها ، وأوصى باعتمادها من قبل اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية ، وحث الدول الاعضاء علي تقديم التبرعات الطوعية من أجل دعم تنفيذ البنود المختلفة لتلك الخطة ، وقرر كذلك ان يتم تمويل الفيلم الذي تقوم منظمة الاذاعات الدول الاسلامية بانتاجه عن القدس الشريف ، في اطار الخطة الاعلامية وان تكون له الاولوية .

٢١ - صادق المؤتمر على مشروع ميثاق الشرف الاعلامى الاسلامي ليكون وثيقة يستهدى بها الاعلام الاسلامي فى مسيرته وأوصى بعرضه علي الدورة القادمة للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية لاعتماده وطلب الي الامين العام تعميم ميثاق الشرف علي الدول الاعضاء واجهزة الاعلام الاسلامي للاسترشاد به فى العمل الاعلامي الاسلامي .

٢٢ - صادق المؤتمر على مشروع النظام الاساسي للبرنامج الاسلامي لتنمية الاعلام والاتصال ، وأوصى بعرضه علي اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية لاعتماده . كما ناشد اليونسكو تقديم الدعم والمساعدة للبرنامج الاسلامي لتنمية الاعلام والاتصال .

٢٣ - صادق المؤتمر على تقرير وتوصيات فريق الخبراء المكلف بدراسة تعريفات الاتصال لوسائل الاعلام وطلب الي الامين العام اتخاذ التدابير الملائمة لتنفيذها .

٢٤ - صادق المؤتمر على تقرير وتوصيات لجنة الخبراء المكلفة بدراسة توزيع الترددات الكهرومغناطيسية ، وطلب الي الامين العام اتخاذ التدابير الملائمة فيما يتعلق بالتوصيات الواردة في تقرير الخبراء .

٢٥ - صادق المؤتمر على قرارات وتوصيات الاجتماعين اللذين عقدتهما لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام . وطلب من الامين العام ، في اطار المشاورات لتي طلبت القمة الاسلامية السادسة اجراءها باعتبارها جزءا من العمل

لتنفيذ احكام القرار ١٨/٦ ٠١ ف ، واحكام القرارات الصادرة عن المؤتمرين الاسلاميين التاسع عشر والعشرين لوزراء الخارجية ، ان يعيد طرح مساله امكانية الابقاء على كل من وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية كمؤسستين مستقلتين متخصصتين للاعلام الاسلامي ، وذلك في تقرير الامانة العامة الذي سيعرض علي المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية ، وعلي ان تتقدم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بنفس الطلب مجددا الي القمة الاسلامية المقبلة ، لابرار وجهه النظر الاعلامية الاسلامية ٠

٢٦ - اعرب المؤتمر عن ارتياحه للجهود التي بذلت خلال السنوات الثلاث الماضية لتحسين الوضع المالي والاداري والتقني لوكالة الانباء الاسلامية الدولية ، وحث الدول الاعضاء على تسديد مساهماتها في ميزانية الوكالة ، وان تحدد مواعيد لسداد المبالغ المتأخرة كما حث المؤتمر وكالات الانباء والأجهزة المختصة في البلدان الاسلامية علي تزويد وكالة الانباء الاسلامية بالاخبار والتقارير والمعلومات المتعلقة بالقضايا الاسلامية والمشاريع الانمائية ٠

٢٧ - اعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التي بذلتها منظمة اذاعات الدول الاسلامية ، وخطة العمل التي وضعتها ، وأنشطتها في إطار برنامجه لعام ١٩٩٢ ٠ وحث المؤتمر الدول الاعضاء على دعم المشاريع والبرامج المقترحة في إطار خطة عمل تلك المنظمة ٠ وان تنظر في امكانية المشاركة في تنفيذ بعضها ٠ وطلب من منظمة اذاعات الدول الاسلامية ان توجه اهتماما خاصا لتحقيق وعي افضل باوضاع وشؤون شعوب الجمهوريات الاسلامية التي استقلت مؤخرا ٠

٢٨ - احيط المؤتمر علما ، مع الارتياح ، بورقة العمل التي قدمها وفد جمهورية مصر العربية ، بناء على تكليف من المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام وبالمقترح المقدم من وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية بشأن انشاء اتحاد اسلامي للصحفيين ، وأكد المؤتمر اهمية انشاء هذا الاتحاد ، وطلب من الامين العام ان يعمم مشروع النظام الاساسي للاتحاد علي الدول الاعضاء ، ومن خلال

IIMC/2-92/FC ,FINAL

حكوماتها ، علي اتحادات ونقابات الصحفيين في العالم الاسلامي ،
بغية ابداء الرأي فيه قبل تقديمه الي لجنة الخبراء لبحثه
وتقديم توصياتها بشأنه .

٢٩ - اكد المؤتمر ضرورة تعزيز التعاون في ميدان الاتصالات الفضائية
والاقمار الصناعية ، واستخدام المرافق الاقليمية والدولية
المتاحة في خدمة الاعلام الاسلامي من اجل توثيق الروابط وتعميق
التفاهم والتضامن فيما بين شعوب ودول العالم الاسلامي . واعرب
المؤتمر عن ارتياحه لما قدمته كل من ماليزيا ودولة الكويت ،
من اقتراحات مهمة في ورقتي العمل بشأن مشروعى " اسلامفيزيون "
و" الاقمار الصناعية والاعلام الاسلامى " ، وطلب المؤتمر من الامين
العام عقد اجتماع للجنة الخبراء ، لاجراء دراسة جدوي عن الجوانب
الهندسية والبراميجية والمالية بمشاركة ممثلين لوزارات
المواصلات السلكية واللاسلكية ، وتدعى اليه منظمة اذاعات الدول
الاسلامية ، وعربسات ، وآسياسات ، واتحاد اذاعات الدول العربية
، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٣٠ - قرر المؤتمر استمرار لجنة المتابعة الوزارية بنفس تشكيلها ،
وبرئاسة جمهورية مصر العربية ، علي النحو التالي:

- المملكة العربية السعودية .
- دولة الكويت .
- دولة فلسطين .
- ماليزيا .
- جمهورية السنغال .
- الجمهورية التونسية .

مؤتمر بناء على دعوة كريمة من دولة الكويت عقد الاجتماع
السادم للجنة المتابعة الوزارية في الكويت . ولرئيس المؤتمر
بالتشاور مع الامين العام توجيه الدعوة لدول أعضاء اخرى
للمشاركة فى أعمال اللجنة .

٣١ - قرر المؤتمر بناء على دعوة كريمة من الجمهورية العربية السورية عقد المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام في سوريا في ابريل عام ١٩٩٤ .

٣٢ - اصدر المؤتمر اعلان القاهرة الاعلامي .

٣٣ - والقي رؤساء وفود بوركينا فاسو ، وماليزيا ، وتونس ، نيابة عن المجموعات الاقليمية الثلاث ، كلمات اكدوا فيها امتنانهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك ولجمهورية مصر العربية حكومة وشعبا علي ما اعدته من ترتيبات ممتازة للمؤتمر . كما اعربوا عن تقديرهم البالغ لمعالي السيد محمد صفوت الشريف لما ابداه من اقتدار في ادارة مداوات المؤتمر وتوجيهه نحو النجاح .

٣٤ - اعرب المؤتمر عن تقديره وشكره لمعالي الاستاذ علي بن حسن الشاعر، وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية ، ورئيس المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام على جهوده الممتازة في ادارة اعماله والاشراف على متابعة تنفيذ قرارات واجتماعات لجان المتابعة والخبراء ، مما اسفر عن حصيله طيبة من الانجازات التي اشرت مسيرة العمل الاعلامي الاسلامي .

٣٥ - واعرب المؤتمر عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور حامد الغابدي ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لما اسداه من خدمات جليلة دفاعا عن القضايا الاسلامية كافة ، وما يبذله من جهد طيب لتعزيز العمل الاسلامي المشترك ، ولما قدمته الامانه العامة من عون كبير خلال انعقاد المؤتمر .

٣٦ - وفي ختام اعمال المؤتمر ، اعرب معالي السيد محمد صفوت الشريف ، رئيس المؤتمر عن شكره للمشاركين فيه علي اسهامهم البناء في مداواته ، واعرب عن تقديره لروح التفاهم والتعاون التي سادت المناقشات واتاحت التوصل الي قرارات بالغة الاهمية لتعزيز العمل الاسلامي المشترك في مجال الاعلام .